

زاد المسير في علم التفسير

دينار وعبد برفع العين وفتح الباء والبدال مع تخفيف الباء وكسر تاء الطاغوت .
وقرأ سعيد بن جبير والشعبي وعبدة مثل حمزة إلا أنهما رفعوا تاء الطاغوت .
وقرأ يحيى بن يعمر والجحدي وعبد بفتح العين ورفع الباء والبدال مع كسر تاء الطاغوت
وقرأ أبو الأشهب العطاردي وعبد برفع العين وتسكين الباء ونصب البدال مع كسر تاء الطاغوت
وقرأ أبو السماك وعبدة بفتح العين والباء والبدال وتاء في اللفظ بعد البدال مرفوعة مع
كسر تاء الطاغوت وقرأ معاذ القارء وعابد مثل قراءة أبي هريرة إلا أنه ضم البدال وقرأ
أبو حيوة وعباد بتشديد الباء وبألف بعدها مع رفع العين وفتح البدال وقرأ ابن حذلم وعمرو
بن فائد وعباد مثل أبي حيوة إلا أن العين مفتوحة والبدال مضمومة وقد سبق ذكر الطاغوت في
سورة البقرة .

وفي المراد به هاهنا قولان أحدهما الأصنام والثاني الشيطان .

قوله تعالى أولئك شر مكانا أي هؤلاء الذين وصفناهم شر مكانا من المؤمنين ولكن الكلام
مبني على كلام الخصم حين قالوا للمؤمنين لا نعرف شرا منكم فقليل من كان بهذه الصفة فهو شر
منهم وإذا جاؤكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به وإنا أعلم بما كانوا
يكتمون .

قوله تعالى وإذا جاؤكم قالوا آمنا قال قتادة هؤلاء ناس من اليهود كانوا يدخلون على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخبرونه أنهم مؤمنون بما جاء به وهم متمسكون بضاللتهم